بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

بطاقة تعريفية بالمخطوطات المصورة

رقم الحفظ: م ٤٨ **الموضوع :** العقائد

العنوان : الروض النظير فيما قيل في الخضر

المؤلف : إبن همات ، محمد بن الحسن همات الدمشقي القسطنطيني الحنفي ، ت ١١٧٥هـ

عدد الأوراق : ٢ق

المصدر : مكتبة الغازي خسروبيك - سراييفو **الرقم:** -

الملاحظات :

جهة الورود : مشتراه من شامل الشاهين سنة ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على خيرته وتابعيه من بعده وبعد
فهذا الروض النضر في ما قيل في الخضر جعلني الله وإياك ممن كرع
من تحرجوده وبرع في الوقوف عند حدوده أقول وبالله التوفيق
الكلام عليه في مواضع احدها في ضبطه وهو بفتح اوله وكسر
ثانيه ويجوز كسر اوله واسكان ثانيه كما في كبد ثانيهما في سبب تسميته
بذلك قال البخاري لانه جلس على فروة بيضاء فقام عنها وهي
تهتز من خلفه خضراء والفروة الارض اليابسة او الحشيش
اليابس قال ابن الفارس الفروة كل نبات مجمع اذا يبس قال الخطابي
الفروة وجه الارض اذا يبست واخضرت بعد ان كانت جرداء وفيه
قول آخر لانه اذا جلس اخضر ما حوله ثالثها في اسمه وفيه اقوال
في قول ان اسمه بليا بباء موحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحتية
ابن ملكان بفتح الميم وسكون اللام بن فالغ بن عابر بن صالح بن ارفخشذ
ابن سام بن نوح حكاه ابن قتيبة عن وهب بن منبه وحكى ابن الجوزي
عن ابن وهب ايليا بدل بليا وكان ابوه من الملوك وفي انوار التنزيل
اسم الخضر بليان بن ملكان وقيل اليسع وقيل الياس وفي قول اسمه
الخضر بن عاميل قاله كعب الاحبار وفي قول ارميا بن حلقيا قاله ابن اسحق
ووهاه الطبري وقال ارميا كان في زمن بخت نصر وبين عهد موسى
وبخت نصر زمن طويل وفي قول الياس قاله يحيى بن سلام ووهاه
ابن الجوزي وفي قول اليسع قاله مقاتل وسمي بذلك لانه عاش
سنوات وستا اربعين ووهاه ابن الجوزي وقال اليسع اسم عجمي ليس مشتق
وفيه قول سادس اسمه احمد حكاه القشيري ووهاه ابن دحية فانه
لم يتسم احد قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك وسابع ان اسمه عامر
حكاه ابن دحية وروى الكلبي عن ابن صالح انه من ولد آدم وعن
سعيد قال امه رومية وابوه فارسي وقيل انه ابو العباس وراثها
في اي وقت كان روى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الخضر
ابن آدم لصلبه وقال الطبري انه الرابع من اولاده وقيل انه من
ابناء قابيل سبط هرون وكذا قال ابن اسحق وروى محمد بن ايوب عن
ابن لهيعة انه ابن فرعون موسى وفي القاموس فرعون والد الخضر وابنه

يما حكاه البقاش وتاج القراء في تفسيريهما والمهدي عليهما وقال
عبيد الله بن شوذب انه ولد فارس وقيل كان في ايام افريدون
ابن اثفيان من ملوك فارس قبل موسى وكان على مقدمة ذي القرنين
الاكبر وبقي الى زمن موسى عليه السلام كذا في الكشاف وانوار التنزيل
وقيل كانت ولادته قبل ابراهيم ولكن اعطي النبوة بعد يعقوب ويوسف
والاسباط قال الطبري كان في ايام افريدون كما مر قال وقيل كان
على مقدمة ذي القرنين الاكبر الذي كان في ايام ابراهيم الخليل عليه السلام
وهو عند علماء الكتب الاول كذا في الكامل وذو القرنين الاكبر عند قوم
هو افريدون وقال اهل الكتب ابن خالة ذي القرنين ووزيره
وانه شرب من ماء الحيوة وذكر الثعلبي اختلافا هل كان في زمن
الخليل عليه السلام ام كان بعده بقليل او بكثير وذكر بعضهم انه
كان في زمن سليمان عليه السلام وانه المراد بقوله تعالى قال الذي
عنده علم من الكتاب حكاه الداودي واختلف هل كان نبيا
او وليا على قولين وبالثاني جزم القشيري واختلف ايضا هل كان
مرسلا ام لا على قولين واغرب ما قيل انه من الملائكة والصحيح انه نبي
وجزم به جماعة وقال الثعلبي هو نبي على جميع الاقوال مغيب محجوب
عن الابصار وصححه ابن الجوزي ايضا بقوله تعالى حكاية عنه وما فعلته
عن امري فدل على انه نبي اوحي اليه ولانه اعلم من موسى عليه السلام
والصحيح انه غير مرسل وادعى القرطبي الاجماع على انه ليس برسول
ونقله عنه الحافظ العسقلاني في شرح البخاري وفيه ان موسى
عليه السلام لم يرسل الى الخضر لانه لو ارسل اليه لزم ان يوجد
في زمن الرسول من هو اعلم منه ممن ارسل اليهم وهو باطل وخالفهم
في حيوته وقد انكرها جماعة منهم البخاري وابراهيم الحربي وابن المنادي
وافردها ابن الجوزي في تاليف له والمختار بقاؤها وقال ابن الصلاح
هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك وانما انكرها
بعض المحدثين وقيل انه لا يموت الا في آخر الزمان حين يرفع القرآن
وفي صحيح مسلم في حديث الدجال انه يقتل رجلا ثم يحييه قال ابراهيم
ابن سنين راوي كتاب مسلم انه الخضر كذا قال يعمر في مسنده وذكر

(ولكن قال القاضي ابو يعلى هذا يدل على ان الرسول قد يكون ولا يرسل وهو ظاهر ان لم يكن اجماع على خلافه وكونه صاحب شريعة ومتبوعا فيها بعث به من ارسل اليه ان يكون اعلم من الرسول الذي ارسل اليه في وقته لا مطلقا انتهى منه)

الشيخ علاء الدولة السمناني في العروة الوثقى كنيته ولقبه واسمه
هكذا ابو العباس الخضر عليه السلام اعني بلبان بن ملكان بن
سمعان وأورد له فيها حديثين سمعها منه عن النبي صلى الله عليه
وسلم احدهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
قال صلى الله على محمد الا بصر الله قلبه ونوره الثاني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الرجل لجوجا معجبا برأيه فقد
تمت خسارته وفي كتاب القرشي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يلتقي الخضر وإلياس في كل عام في الموسم فيحلق كل منهما رأس
صاحبه ويقصر قان عن هذه الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق
الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان
من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فمن قالها
حين يصبح ويمسي ثلاث مرات عوفي من السرق والحرق والغرق
والحسبة قال ومن السلطان ومن الشيطان والحية والعقرب
خرجه ابو نعيم • وفي العرائس عن اسحق ان الخضر من ولد فارس
وان الياس من بني اسرائيل وفي ذيل الاعمال عن عبد الله رضي الله عنه
مسكن الخضر بيت المقدس فيما بين باب الرحمة الى باب الاسباط وهو
يصلي كل جمعة في خمسة مساجد في المسجد الحرام وفي مسجد المدينة
وفي مسجد بيت المقدس وفي مسجد قباء ويصلي كل ليلة جمعة
في مسجد الطور ويأكل كل جمعة اكلتين من كمأة وكرفس ويشرب
من زمزم ومن جب سليمان الذي ببيت المقدس ويغتسل من
عين سلوان اخرجه الحافظ ابو القاسم بن عساكر • وفي ربيع
الابرار من الانبياء اربعة احياء اثنان في السماء عيسى واسميل
واثنان في الارض الياس والخضر فالياس في البر والخضر في البحر
وهما يجتمعان كل ليلة على ردم ذي القرنين يحرسانه وكل
كل سنة ويريا هما الا من شاء الله واكلهما الكرفس والكمأة
روى الذهبي في تاريخه باسناده الى رياح بن عبيدة قال خرج

وتمام يول على صورة بعد النبي صلى الله عليه وسلم تعزية لموت النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد

علينا عمر بن عبد العزيز وشيخ متكئ على يده فقلت في نفسي
هذا الشيخ خلف فلما صلى ودخل لحقته فقلت اصلح الله
الامير من الشيخ الذي كان يتكئ على يديك قال يا رياح
رأيته قلت نعم قال لا احسبك الا رجلا صالحا ذاك اخي
الخضر اتاني واعلمني اني سألي امر هذه الامة واني اساءلك
فيها • وذكر الفاضي مجد الدين في كتابه الصلاة والبشر حديثا مسندا الى الخضر عليه السلام قال سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جلستم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن
الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد يوكل الله بكم ملكا
يمنعكم من الغيبة حتى لا تغتابوا احدا فاذا قمتم فقولوا
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد فان
الناس لا يغتابونكم • وليكن هذا آخر هذه الرسالة

والله ولي العناية في البداية
والنهاية

تعقب ابن حجر على قول المصنف ان الخضر من ولد فارس وان الياس من بني اسرائيل وفي ذيل الاعمال عن عبد الله رضي الله عنه مسكن الخضر بيت المقدس فيما بين باب الرحمة الى باب الاسباط وهو يصلي كل جمعة في خمسة مساجد في المسجد الحرام وفي مسجد المدينة وفي مسجد بيت المقدس وفي مسجد قباء ويصلي كل ليلة جمعة في مسجد الطور ويأكل كل جمعة اكلتين من كمأة وكرفس ويشرب من زمزم ومن جب سليمان الذي ببيت المقدس ويغتسل من عين سلوان اخرجه الحافظ ابو القاسم بن عساكر • وفي ربيع الابرار من الانبياء اربعة احياء اثنان في السماء عيسى واسميل واثنان في الارض الياس والخضر فالياس في البر والخضر في البحر وهما يجتمعان كل ليلة على ردم ذي القرنين يحرسانه وكل كل سنة ويريا هما الا من شاء الله واكلهما الكرفس والكمأة روى الذهبي في تاريخه باسناده الى رياح بن عبيدة قال خرج

قال السهيلي عن ابن عباس قال الله قد تواترت الاخبار بحياة الخضر بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يرد قول من قال لو كان حيا لاضيع صلى الله عليه وسلم

عيسى

نهاية المخطوطة